

هل هناك دورٌ سعودي... في حادثة اغتيال السفير الروسي؟؟



أحلام عبد الكا في

جريمة اغتيال وقعت بحق دبلوماسي ينتمي إلى دولة عظمى مثل روسيا... تلك الدولة التي تقف حجر عثرة ضد المشاريع التوسعية لدول الهيمنة الإستعمارية وذلك من خلال تبنيها لمواقف كابحة لجماح ذلك التمدد الإستيطاني الذي يشكل خطرا عليها بالدرجة الأولى وعلى مصالحها والتي تسعى لتحسين نفسها من جهة وللحماية حلفائها من جهة أخرى ... ولعل آخرها مواقفها المساندة لبشار سوريا...وتطهير حلب مؤخرا أكبر معاقل أعداء سوريا ...

إن المتتابع لسير الأحداث وتسارعها تباعا في المنطقة... لا يمكن أن يفصل تورط دوليات الخليج وعلى رأسها السعودية وقطر عن تحريكها لتلك المتغيرات ولعل آخرها هي عملية اغتيال بحجم,,, إغتيال السفير الروسي لدى تركيا والذي سيمثل اغتياله منعطفا فارقا سيكون ما قبله تماما مغايرا تماما لما بعده من حيث صناعة المتغيرات وتبني المواقف.

لأشك أن رائحة التورط الداعشي تفوح منها...وعندما نتحدث عن عمليات إرهابية نحن حتما نتحدث عن أيادي سعودية وعن تخطيطِ أمريكي صهيوني.

كانت هزيمة واندحار ما يسمى بالمقاومة (داعش) في حلب هو هزيمة مؤلمة لمحور الشر الذي عوّل كثيراً وموّل وحشدّ وجّه لاسقاط حلب التي كانت تمثل حصن مدجج بأعنى الإمدادات ومعقل فولادي كان يراهن عليه أعداء سوريا كثيراً وكانت آمالهم كبيرة في سيطرت أدواتهم على حلب الذي تعد انطلاقه لسيطرة على باقي المحافظات السورية وسقوط شرعية بشار الأسد الذي أرق مضاجعهم لكن هذا الحلم تلاشى أما مهم مؤخراً في

تعاون بدئ واضح لبوتين روسيا ومساندته القوية في عملية تحرير حلب عسكرياً وسياسياً مما كان من داعش الكبرى (السعودية) التي هزمت في سوريا سوى أن كسرت عن أنيابها وعبرت عن غضبها بشكل هستيري كشف قناعها لتظهر لنا حقيقة ما فيها العصر (أمريكا وال سعودية والصهيونية) وتنفذ جريمة اغتيال السفير الروسي بتلك الطريقة الفاضحة لحقيقة إرها بهم في هذا العالم.

اغتيال السفير الروسي جريمة بكل المقايس وانتهاءك فاضح للحرمات الدبلوماسية وللموايثيق الدولية المتعارف عليها...وربما أن من سجله مليئ بالانتهاكات المرهونة لن يأبه بإضافة جريمة كهذه،، لكن الذي سيفرق هنا هو الموقف الذي سيأتي من روسيا،، ولربما كان انتصار حلب هو رد روسيا كان بحجم اسقاط طائرة روسية في سوريا قبل عام من اليوم من قبل تركيا...فيما ترى ماستكون المفاجأة التي ستقدما روسيا للعالم في ردتها على اغتيال سفيرها في تركيا؟؟؟!.